



البريد الإلكتروني: press@mohe.gov.om

الموقع الإلكتروني: www.mohe.gov.om

العدد ١٣٥ الثلاثاء ٨ مايو ٢٠١٢م

■ **معالي وزيرة التعليم العالي
تلتقي بوفد من جامعة جاكوبس
الألمانية**

■ **وزير الإعلام يفتتح ملتقى الإبداعات
الطلابية الأول**

■ **د. جميل العبسي :
مشاركة الجامعات الروسية
أوجدت جسرا من التواصل**



**معرض جيدكس.. بوابة عبور
لمستقبل تعليمي أفضل..**

وزير الإعلام يفتح ملتقى الإبداعات الطلابية الأول

وفد كليات العلوم التطبيقية يعود إلى السلطنة بعد مشاركته في المؤتمر العلمي الثالث

عاد مؤخرا إلى السلطنة وفد كليات العلوم التطبيقية قادما من المملكة العربية السعودية، بعد حضوره أعمال المؤتمر العلمي الثالث لطلاب وطالبات التعليم العالي والذي أقيم في التاسع والعشرين من شهر أبريل إلى الثالث من شهر مايو وذلك تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

وافتتح معالي وزير التعليم العالي المعرض المصاحب. ومن ثم ابتدأت أعمال المؤتمر من خلال الجلسات التي قام فيها الطلبة السعوديون بعرض أعمالهم وبحوثهم والتي شملت ثلاثة محاور أساسية: محور العلوم الأساسية والهندسية، ومحور العلوم الإنسانية الاجتماعية، ومحور العلوم الصحية، وقد صاحبت الفعاليات بعض الأنشطة الطلابية كقيادة الأعمال والابتكارات وبراءة الاختراع والأعمال الفنية مثل أعمال الكاريكاتير والتصوير الضوئي والخط العربي والتصوير التشكيلي والرسم التشكيلي. وقد أبدت رئيسة الوفد رحمة الحجرية رئيسة قسم تقويم البرامج بوزارة التعليم العالي- رأيها قائلا: لقد أضاف حضور طلاب كليات العلوم التطبيقية للمؤتمر الكثير من الفائدة من خلال التعرف على آليات مناقشة البحوث في المجالات المذكورة والتعرف على الأعمال التي تاهلت للدخول في المسابقة التي تفضل صاحب الحرمين بدعمها وذلك من خلال تشجيع الطلاب على بذل المزيد من الجهد والتفكير الإبداعي. ويتأمل الوفد بأن يتم دعم أفكار ومشاريع وبحوث الطلاب بجميع جامعات وكليات سلطنة عمان. ونوجه الشكر الجزيل لجميع المنظمين للمؤتمر لما قدموه من دعم لنا من بداية استقبالهم الحافل إلى إن انتهى المؤتمر". من جانبها قالت الطالبة حليلة الحراصية- تطبيقية عبري- سعدت كثيرا في حضور هذا المؤتمر الذي أضاف لي الكثير من الفوائد من خلال حضور جلسات المناقشة للبحوث والدراسات في مختلف محاور المؤتمر، ولقد كانت فرصة جيدة لي في

والأنشطة المصاحبة والحملة الإعلامية وغيرها من المناشط الأخرى، من هنا أتوجه بالشكر الجزيل لكافة المؤسسات التعليمية التي أسهمت في التنظيم لهذا الملتقى سواء كان بتشجيع الطلاب للمشاركة أو دعمها للملتقى، ومؤسسات القطاع الخاص الداعمة للملتقى، وأعضاء لجان التحكيم الذين بذلوا جهدا كبيرا مع اللجنة في تقييم وفرز المشاركات الطلابية، وأعضاء اللجنة المنظمة للملتقى، متمنين أن يكفل المولى القدير جهود الجميع بالتوفيق وأن يظهر الملتقى بالصورة التي يتوق لها الجميع.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى نظراً للدور الكبير الذي تؤديه الأنشطة الطلابية في تكوين شخصية الطالب الجامعي وتنميتها من جوانبها المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية، ولدورها الفاعل في تشكيل شخصية الطالب الجامعي وصنع الكفاءات المجيدة، وباعتبارها كذلك جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية. وقد شملت اللجنة المنظمة للملتقى أعضاء يمثلون عدد من المؤسسات منها جامعة السلطان قابوس ومعاهد العلوم الصحية والكليات التقنية وكليات العلوم التطبيقية والجامعات والكليات الخاصة.



د. عبد المنعم الحسيني

ملتقى الإبداعات الطلابية: " تقوم اللجان الفرعية لتنظيم الملتقى بجهد كبير في إنهاء الاستعدادات الأخيرة للملتقى من حيث الإعداد للمعرض والفعاليات

يفتتح معالي الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسيني وزير الإعلام مساء اليوم الثلاثاء ملتقى الإبداعات الطلابية الأول والذي تنظمه وزارة التعليم العالي بمركز عمان الدولي للمعارض خلال الفترة من ٨-١٠ مايو ٢٠١٢م.

وقد تفاعل عدد كبير من الطلبة من مختلف مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة بالسلطنة حيث بلغ إجمالي المشاركات ٦٩٧ مشاركة طلابية من ٣١ مؤسسة تعليمية، وبعد فرز هذه المشاركات من قبل لجان التحكيم المختصة بلغت عدد المشاركات التي سيتم عرضها في معرض الملتقى أكثر من ٣٠٠ مشاركة في مختلف المجالات المجال العلمي والاجتماعي والفني بأقسامه الرسم التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي والنحت والمجال الأدبي بأقسامه القصة القصيرة والشعر الفصح والشعر النبطي والنص المسرحي والمجال الإعلامي بأقسامه الرسم الكاريكاتوري وتصميم المطبوعات والمقال الصحفي.

وحول آخر استعدادات اللجنة للملتقى تقول جوخة بنت عبد الله الشكيلية القائمة بأعمال مدير عام الجامعات والكليات الخاصة ورئيسة اللجنة المنظمة

معالي وزيرة التعليم العالي تلتقي بوفد من جامعة جاكوبس الألمانية



هذه الجامعة لإيضاد الطلبة العمانيين لدراسة التخصصات التي تتميز بها هذه الجامعة، إلى جانب فتح مجالات التعاون على أكثر من أفق أكاديمي وتبادل المعارف المختلفة في العديد من مجالات التعليم العالي.

هذا وتعتبر جامعة جاكوبس من أهم الجامعات في ألمانيا حيث تضم مجموعة من التخصصات العلمية الدقيقة كتخصص علوم الأرض الجيولوجيا والإحياء إلى جانب علوم الرياضيات والحاسوب كما أنها تتمتع بتعاون وثيق مع مجموعة من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وبلدان الاتحاد الأوروبي.

حضر اللقاء من جانب الوزارة كل من السيدة علياء بنت سعود البوسعيدية مديرة دائرة التعاون الدولي وأحمد العزري مدير دائرة البعثات الخارجية.

التقت معالي الدكتورة روية بنت سعود البوسعيدية بمكتبها مؤخرا وفدا من جامعة جاكوبس يضم كلا من الدكتور. (ثورستن ثيل) مساعد رئيس الجامعة و (كان إيكرم) ممثل الشرق الأوسط بالجامعة وبحضور سعادة سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية (أنجيليكا شتورز شكرجي). وقد تم خلال اللقاء تعميق التعاون بين هذه الجامعة ووزارة التعليم العالي، حيث استعرض الضيوف أهم مميزات جامعة جاكوبس ومستواها العلمي وأهم التخصصات التي تشتهر بها، هذا وقد رحبت معالي الدكتورة الوزيرة بالضيوف مبدياً اهتمامها بالجامعات الألمانية وما تتمتع به من سمعة علمية، كما تم التركيز على فتح سبل التعاون بين وزارة التعليم العالي وجامعة جاكوبس الألمانية في كل ما يتعلق بالاستفادة القصوى من إمكانيات



يحيى الناكبي

المعارض التعليمية بين التنوع والإحتياج

هناك معارض كثيرة تنتشط في مركز المعارض، حيث إنها تعتبر قبلة للجميع يرتادونها، من أجل التسوق في مختلف الصناعات والمنتجات، وأيضا تمس واقع الإنسان وحياته الفكرية والعلمية

والاستهلاكية، ومن بين هذه المعارض معرض جيديكس ٢٠١٢ الأخير والذي وافق شهر أبريل الماضي، حيث إنه لفت الانتباه في تزايد المرتادين له كونه مثل حضورا تعريفيا لجامعات مختلفة من داخل السلطنة وخارجها، وتأتي أهمية مثل هذه المعارض في توجيه مختلف شرائح المجتمع نحو قراءة المستقبل التعليمي بالسلطنة، وبما يوائم مع متطلبات المرحلة العملية والوظيفية، والتي بدورها تسعى لخلق ناتج يساهم في تطوير جوانب صحية وتعليمية واقتصادية وغيرها، وبالتالي فإن هذا المعرض بمثابة الموجه الذي يلجأ إليه الطلبة وأولياء الأمور في تأطير وتركيز نوعية الرغبة التعليمية، وأيضا تقلص الشتات في تحديد الطموح عندهم سواء بالنسبة لولي الأمر أو للطلاب، فالجميع يعلم أنه لم تعد النسب المئوية في التعليم العام هي من يحدد مستقبل الفرد، بل الرغبة الشخصية وحاجة السوق والمجتمع، لذلك فنسبة التزايد التي شهدتها المعارض الأخير لم تأت من فراغ، حيث أن نسبة الوعي بين الطلبة وأولياء الأمور في تزايد، كذلك أصبحت منظومة المشاركة في تسبير العملية الإنتاجية والعلمية بين الحكومة والمواطنين تمثل لهم دورا كبيرا في اكتشاف ما ستؤول إليه من برامج وخطط وضعت للتنمية البشرية في السلطنة والتي بدورها تعمل على تنمية الجوانب الأخرى في واقع الحياة، وهناك منافسة شديدة في طرح الأفضل من قبل الجامعات سواء الموجودة داخل السلطنة، أو تلك التي يبتعث إليها الطلبة، لأن المعايير أصبحت دقيقة وبالتالي يجب أن يكون الاختيار أنسب، ولذلك فمع تطور المجتمعات نحو العالم الرقمي والتكنولوجيا بالإضافة إلى الصناعات المتعددة والمختلفة، هو بمثابة شرارة يهتدي إليها مجتمعنا العماني، لمواكبة ما يحدث في العالم الخارجي من أساليب وطرق ووسائل في الارتقاء بالفكر المعرفي والتعليمي، ومحاولة استغلال الطاقة البشرية التي يمتلكها أفراد هذا المجتمع، وهنا لا أحد طرحي لمخرجات التعليم العام، بل حتى طلبية الشهادات العليا والذين في غالبيتهم من الموظفين الذين مارسوا الدور المهني، وعرفوا الكيفية التي يجب أن يطور بها عملهم في المجالات المختلفة، وهذا بدوره يرشدنا إلى أن احتياجات طالب العلم لا تقتصر على جوانب معينة، بل تترك للباحثين والمتعلمين في توسعة رقعة التعليم المتنوع، حيث يشهد العالم اليوم طفرة متسارعة في التقدم، وما وجدناه عند القارئ على هذا المعرض هو أنهم سعا إلى محاولة تلبية حاجة الطالب في الاختيار وتوضيح ضرورة التخصصات وأهميتها، لأن تعليمنا بالرغم مما يشهده من تنوع إلا أنه لا يزال يكرأ أمام الكم الهائل الذي يشهده العالم، وهناك حاجة إلى تنشيط هذه المعارض توعويا عبر وسائل الإعلام المختلفة، ليتسنى للجميع معرفة أكبر بالتخصصات المطروحة.

كليات العلوم التطبيقية تشارك في احتفالية هلسنكي عاصمة للتصميم



سيتضمن برنامج المشاركة العديد من الزيارات لأهم متاحف التصميم في فنلندا مثل متحف هلسنكي وقاعة فنلندا ومتحف أثينيوم وجامعة ألتو للتصميم وجامعة هلسنكي، كما يشمل البرنامج الالتقاء بالوفود العالمية المشاركة في هذه الاحتفالية وإقامة حلقات عمل فنية للطلبة المشاركين، وتهدف المشاركة للإطلاع على بيئات تعليمية راقية وإعداد أجيال طلابية قادرة على استيعاب المستجدات العلمية والتكنولوجية وتهيئة فرص أوفر للطلبة لتطبيق الدراسة النظرية. وقال سالم بن حمد الحجري نائب مدير مركز الخدمات الطلابية بوزارة التعليم العالي،

سيتضمن برنامج المشاركة العديد من الزيارات لأهم متاحف التصميم في فنلندا مثل متحف هلسنكي وقاعة فنلندا ومتحف أثينيوم وجامعة ألتو للتصميم وجامعة هلسنكي، كما يشمل البرنامج الالتقاء بالوفود العالمية المشاركة في هذه الاحتفالية وإقامة حلقات عمل فنية للطلبة المشاركين، وتهدف المشاركة للإطلاع على بيئات تعليمية راقية وإعداد أجيال طلابية قادرة على استيعاب المستجدات العلمية والتكنولوجية وتهيئة فرص أوفر للطلبة لتطبيق الدراسة النظرية. وقال سالم بن حمد الحجري نائب مدير مركز الخدمات الطلابية بوزارة التعليم العالي،

كتب: حمد بن حمود الحسني

تشارك كليات العلوم التطبيقية ممثلة بوفدين طلابيين في العاصمة الفنلندية هلسنكي في احتفالية هلسنكي عاصمة للتصميم العالمي لعام ٢٠١٢م، إذ شارك الوفد الأول في الفترة من ٢٥ / ٤ إلى ٢٠١٢/٥/٢ وترأس الوفد سالم بن حمد الحجري نائب مدير مركز الخدمات الطلابية بوزارة التعليم العالي، وأما الوفد الثاني سيشترك في الفترة من ١٥ - ٢٢/٦/٢٢م وسيترأس الوفد الثاني محمد بن شحلوب الجامودي رئيس مركز الخدمات الطلابية بكلية العلوم التطبيقية بنزوى.

تدشين حملة «وعي» بأمن المعلومات للمؤسسات الحكومية بوزارة التعليم العالي



دشنت وزارة التعليم العالي مؤخرا برعاية سعادة الدكتور عبد الله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي حملتها التوعوية لموظفي الوزارة بأمن المعلومات (وعي) وذلك بالتعاون مع المركز الوطني للأمن المعلوماتية حيث افتتح سعادته الحملة بكلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا على أهمية تقنية المعلومات التي أصبحت تدخل في تفاصيل حياة الأفراد في المجتمع الحالي وهو ما يتطلب منا بذل المزيد من الجهد من أجل الانفتاح على المتغيرات العالمية في هذا المجال مشددا على أهمية ألا يكون التطرق إلى الأمن المعلوماتي حاجزا في استخدامها وإنما هي مطلب من أجل المحافظة على ديمومة استخدام هذه الخدمات، وفي نفس السياق أشاد سعادته بدائرة نظم المعلومات في الوزارة والدور الحيوي الذي تقوم به من أجل تنمية وتطوير قدرات الوزارة الالكترونية متمنيا للجميع التوفيق.



معرض جيدكس . بوابة عبور لمستقبل تعليمي أفضل . .

يَعْقُوبُ البُوسَعيدي

جيدكس
المعرض الدولي للتعليم العالي

Ufi
Approved
Event

تحقيقه خطوة بخطوة ودون استعجال في ظل وعي متكامل ورؤية وثيقة الخطى تنظر لأبعد من مجرد تنظيم معرض والسلام، بل إن النجاح يستمر توجّهه في ظل وجود بعد تقييمي يضعه المختصون بالوزارة نصب أعينهم بغية إضافة لبنات تطويرية جديدة لمنظومة المعرض الذي يحفل بالجديد من حيث الكم والكيف.. والشئ المميز الذي أضفى على الحدث التعليمي حضوراً أكثر إبهاراً وجماهيرية تنظيم معرضين مواكبين من قبل جهات مشاركة وهما معرضي التعليم التقني والتدريب المهني (ترينكس) ومعرض الوظائف والتعمين (جويكس) واللذان يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالمعرض الدولي للتعليم العالي..

ولا شك بأن المضي قدماً من أجل نيل رضا كلا الطرفين أي طالب العلم الذي يرى الشهادة وسيلة مشروعة لبلوغ جادة المعرفة الحقيقية والمؤسسات التعليمية المختلفة التي تقدم (الغالي والنفيس) من برامجها وخبراتها من أجل كسب ود الطلاب والدارسين، يجعل على عاتق وزارة التعليم العالي مهمة صعبة التحقيق ألا وهي التطوير والتحديث في إقامة الفعاليات المساندة للمعرض لجذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين من كلا الطرفين، وكذلك في دراسة إمكانية زيادة مدة إقامة المعرض لضمان إتاحة الفرصة لأكبر عدد من أبناء الوطن للاستفادة من الفرص المتاحة فتلاثة أيام تبدو للكثيرين مدة قصيرة جداً يحدو الكثير من الجمهور المستهدف الأمل بزيادتها مستقبلاً حسب الإمكان.

وبالنظر ملياً في فكر إقامة مثل هذه المعارض التعليمية المتخصصة يتضح لنا الفكر الثاقب لدى المعنيين بوزارة التعليم العالي الذي نظروا لمعرض جيدكس العالمي لمؤسسات التعليم العالي منذ أول دورة له باعتباره بمثابة بوابة تفتح الباب على مصراعيه للدارسين لاستشراف مستقبل تعليمي أفضل في ظل منافسة محتدمة بين المؤسسات التعليمية المختلفة وسعي دؤوب من طالب العلم والمعرفة كطرف أصيل في المعادلة والجامعة أو الكلية كطرف ثان في معادلة ينشد طرفاها تحقيق التوازن بين رغبة الدارس المعرفة وحاجة سوق العمل الفعلية..

هذا المجال، والنجاح الذي يحققه المعرض عاماً تلو آخر يشير إلى البعد التطويري الذي تنشده وزارة التعليم العالي من خلال العمل في إطار منظومة تطويرية مستمرة تدور في نسق متوازن يتواءم مع الإقبال المتزايد من الراغبين في ارتشاف صنوف العلم والمعرفة.. ولا يخفى على عاقل البعد التنويري الذي تنشده الوزارة من خلال توعية وتثقيف الطلاب بالفرص التعليمية المتاحة داخل حدود الوطن أو خارجه وتبقى عليهم مهمة اختيار الأنسب والأفضل وهي المهمة الأصبغ بالتأكيد، والأمر هنا يحتاج إلى وجود اختيار سليم وانتقاء عميق لماهية التخصص المرغوب..

ومن خلال تنظيم الوزارة لمعرض جيدكس وغيره من المعارض التعليمية المتخصصة في هذا الشأن أهداف بعيدة المدى ترنو الوزارة لبلوغها وتحقيقها عاجلاً أم آجلاً وهي كثيرة ومن أهمها التالي ذكرها :-
توفير الخيارات التعليمية المختلفة للدارسين وطلاب العلم والمعرفة في شتى المجالات وفي مختلف الدرجات العلمية .

إتاحة الفرصة للمؤسسات التعليمية المحلية والدولية للتسويق لبرامجها من خلال حضور شريحة واسعة من الجمهور المستهدف والساعي لنيل فرص تعليمية مناسبة.

اختصار المسافات الجغرافية حيث يبرز التواجد العالمي للجامعات والكليات القادمة من مختلف دول العالم مما يمنح المعرض صبغة دولية تضعه في مقدمة المعارض المتخصصة في مجال التعليم العالي وتزايد عدد المؤسسات سنوياً يبرهن على ذلك.
التسهيل على أبناء الوطن من الدارسين الراغبين في الدراسة بالخارج بتواجد المؤسسات بأرض السلطنة مما يوفر عليهم تكبد عناء السفر للبحث عن التخصصات المرغوبة بغية التسجيل بها في دول العالم المتقدمة.

ومع سير المعرض في وتيرة متواصلة من تحقيق الحضور الباهر في خضم المشهد العماني يظهر للجميع من حاضري الحدث الجماهيري المتخصص والهادف في آن واحد النجاح المتواصل الذي ينجح منظموه في



يَعْقُوبُ البُوسَعيدي..

التعليمية المختلفة، وبين جامعة وأخرى تزداد حيرة طلاب العلم والمعرفة والخيار الصعب بالتأكيد هو انتقاء التخصص الذي يرسم ملامح المستقبل المشرق، ولا تقتصر فرص التعليم المعروضة في المعرض على الدراسات الجامعية الأولى التي تستهدف بها خريجي دبلوم التعليم العالي في المقام الأول بل تتوفر فرص كثيرة للراغبين في إكمال دراساتهم العليا لنيل شهادات الماجستير والدكتوراه من الراغبين في فتح آفاق مستقبلية أرحب لهم لتنمية معارفهم الإدراكية أخذاً بمبدأ (من لا يتجدد يتبدد) في ظل هبوب رياح العولمة العاتية التي تهب علينا بالجديد في كل جزء من الثانية،،

ولا شك بأن حرص مختلف المؤسسات التعليمية من ذات الصيت الواسع على خوض غمار التواجد في معرض جيدكس الدولي للتعليم العالي رغم المنافسة الشديدة المتوقعة بين جموع الجامعات والكليات المشاركة يؤكد على المكانة الهامة التي يحتلها المعرض التعليمي في روزنامة المعارض العالمية المتخصصة في

بين زيادة الطلب على الالتحاق بمختلف مؤسسات التعليم العالي وبين تنوع المعارض من عديد الجامعات والكليات المتخصصة تدور رحى السعي الدؤوب من قبل خريجي شهادة دبلوم التعليم العام الذين يبحثون مع سبق الإصرار والترصد ولوعن نصف فرصة تتيح لهم اقتناص مقعد دراسي في إحدى الجامعات للنهل من منابع المعرفة البشرية في مختلف التخصصات الإنسانية أو العلمية وفق معطيات دقيقة أبرزها اختيار التخصصات التي يحتاجها سوق العمل العماني والإشارة هنا بالتأكيد بالسبابة والوسطى وبلا جدال أو مفاصلة إلى التخصصات الفنية الدقيقة التي يزداد الطلب عليها من قبل مؤسسات القطاعين العام والخاص والأخير هو فرس الرهان الحقيقي في الوقت الحالي، والنجاح في مشوار التعليم داخل الحدود العمانية أو خارجها مرتبط بالطبع بوجود الجدية والرغبة الصادقة والهمة القوية والالتزام الكامل لدى الطالب حتى يتمكن من تحطيم حاجز سنوات الدراسة بنجاح مبهر من أجل بلوغ الغايات وتحقيق الأمنيات..

وفي ظل التدفق المعلوماتي الرهيب والانفجار المعرفي الذي يصعب علينا كبح جماحه شئنا أم أئينا يظهر دور الجهات المعنية جلياً ووزارة التعليم العالي في السلطنة الحبيبة هي المعنية بهذا الشأن في المقام الأول ومن هنا يبرز الدور الريادي الذي تؤديه الوزارة في تنظيم المعارض المتخصصة في مجال التعليم العالي التي تفتح نافذة واسعة الأفق لطلاب العلم والمعرفة للالتحاق بمختلف الجامعات والكليات ذات السمعة الطيبة والمكانة الرفيعة، ومن أهم تلك المعارض معرض جيدكس العالمي للتعليم العالي حيث تتواجد عديد المؤسسات التعليمية العريقة في مختلف التخصصات تحت سقف واحد يجمع القريب والبعيد في مكان وزمان واحد..

وفي معرض واحد يختصر المسافات البعيدة داخل أسوار معرض تعليمي يرتدي حلة قشبية متجددة في كل عام، ومع كل دورة من دوراته يبرز التنوع والثراء المعرفي الذي يزخر به بازدياد عدد المؤسسات التعليمية التي تعرض بضاعتها الرفيعة المقام باعتبارها تقدم معرفة بشرية لا ينضب معينها أبداً، وفي دورته لهذا العام شهد مركز عمان الدولي لمدة ثلاثة أيام إقامة (المعرض العالمي للتعليم العالي) بمشاركة واسعة تؤكد على النجاح الذي يحققه مع كل عام حيث شهدت دورته الحالية مشاركة ما يقوق أكثر من مئة وخمسين مؤسسة تعليمية في مختلف التخصصات من تسعة عشرة دولة عربية وأجنبية جاءت بنخبة مختارة من جامعاتها وكلياتها لعرض أجود وأرقى البرامج

في لقاء مع الدكتور: جميل فضل العبسي

مشاركة الجامعات الروسية أوجدت جسرا من التواصل



د. جميل العبسي

أجرى اللقاء: إبراهيم بن سعيد الجلنداني

شهد معرض جيدكس مشاركة ١٦٠ مؤسسة تعليم عالي من ٢٠ دولة، وهذه المشاركة أعطت زخما وأهمية كبيرة للمعرض حيث يمثل واجهه تقدم الكثير من التخصصات التي يمكن الطالب من خلالها التعرف على تلك التخصصات وشروط القبول فيها والخدمات التي تقدمها في تلك الجامعات والمؤسسات، فهذه فرصة ذهبية لأبنائنا الطلبة. وقد شاركت في هذا المعرض ٥ جامعات روسية عريقة، ملحق رؤى التقى بالدكتور جميل فضل العبسي المسؤول الثقافي في سفارة سلطنة عمان في جمهورية روسيا الاتحادية للحديث عن هذه المشاركة وتطلعاتهم المستقبلية.

ما طبيعة مشاركتك في معرض جيدكس؟

قبل أن أتحدث عن طبيعة مشاركة وهد الجامعات الروسية في المعرض الثالث عشر التعليمي جيدكس، أولا أود بالتوجه بالشكر الجزيل لدائرة الإعلام بوزارة التعليم العالي لإتاحة الفرصة لي للإدلاء ببعض المعلومات التي تخص مشاركة الجامعات الروسية في والمشاركة الأولى لها في هذه الضالفة. وردا على السؤال عن طبيعة مشاركة وهد الجامعات الروسية في المعرض، فهي أول تجربة تشارك فيها الجامعات الروسية في معرض جيدكس، وجاءت هذه المشاركة بعد جهود مبذولة في دعوة هذه الجامعات العريقة للمشاركة، فقد تم توجيه ١٥ دعوة لعدد من الجامعات العريقة، ولكن خمس جامعات فعلا التي وافقت للمشاركة وأبدت استعدادها في القدوم إلى عمان والمشاركة بخبرتها والتعريف بمناهجها وخططها وعروضها. وطبيعة هذه المشاركة خلق جسرا من التواصل المباشر مع المستفيدين من طلاب وباحثين للتعرف عن قرب عن ماهية الجامعات الروسية والنهج التي تسير عليه، وما هي اللغات التي تدرس بها هذه الجامعات، وفي الجانب المقابل فإن هذه المشاركة أيضا جاءت للترويج عن البرامج التعليمية المطروحة في الجامعات الروسية وتسويقها في سلطنة عمان، كما أننا هدفنا إلى تقديم الكثير من المعلومات عن الجامعات الروسية والبرامج المطروحة فيها وخاصة أن روسيا في تطور مستمر وليست هي روسيا القديمة، فقد حصلت نقلات كبيرة في برامجها التعليمية، وهي تستفيد كثير من وسائل التعليم الإلكترونية الحديثة وتطبقها في عملياتها التعليمية.

ماذا يمثل معرض جيدكس للمؤسسات التعليمية الروسية؟

معرض جيدكس يمثل أهمية كبيرة لنا، ففي البداية فإن الوفد الروسي متخوف كثيرا من سوق التعليم أو توجه التعليم وتوجه الطالب العماني وحث المؤسسات التي تشرف على الطلبة، وذلك بسبب قلة المعلومات في مثل هذه التساؤلات. ولكن بعد المشارك اكتشفوا بان هنالك توجه واهتمام كبير ليس فقط من الطلاب أو أولايا

الأجانب للتغلب على عوائق تعليم لغة جديدة مثل الروسية، فالتدريسي باللغة الروسية كانت مشكله تخوف الكثير من القدوم إلى روسيا لاستكمال دراستهم في جامعتها.

ما الأهداف المرسومة من قبل الجامعات الروسية للمشاركة في هذا المعرض؟

نحن جميعا في سفارة سلطنة عمان وفي وزارة التعليم العالي، نهدف إلى فتح جسور مباشرة مع الجامعات الأجنبية ومنها الجامعات الروسية العريقة للاستفادة من برامجها التعليمية وخبراتهم في مجال التعليم، وتطوير وتوسيع قضايا التعاون والتبادل الثقافي والأكاديمي في هذا المجال وهذا الهدف الرسمي لنا جميعا، كما أن الجامعات الروسية مهتمة كثيرا بسلطنة عمان كونها بلد أمن مستقر، وتشيد أيضا بالطلاب العماني الذي يتميز بحسن أخلاقه، واجتهاده في التحصيل الدراسي، ويتميز أيضا بتقيدهم بالتعليمات واللوائح والقوانين والأنظمة القائمة في الجامعة ولا يخالفوها بالتالي هذا يثير اهتمام الجامعات الروسية، وهي حريصة باستقبال مثل هؤلاء الطلبة، ومن الجانب الثاني فالجامعات الروسية تسعى للتسويق لبرامجها الدراسية والتنافس في سوق التعليم الدولي وهذا جزء من الأنشطة التي تقوم بها هذه الجامعات.

بعد انقضاء فترة المعرض، هل ترى أن المعرض قد حقق أو أسهم في تحقيق وإنجاز الأهداف

التي قد رسمت مسبقا؟

الأهداف لا تتحقق بشكل سريع ولكن الهدف الكبير الذي تحقق هو مشاركة وهد من الجامعات الروسية العريقة والتي تمثل من أهم الجامعات الروسية تقريبا، مثل جامعة موسكو للطب الأول في روسيا في جامعة عريقة يقرب عمرها ٢٧٥ سنة تقريبا وهي الجامعة الأولى تقريبا التي بدأت بتطبيق برامج حديثة مثل إدخال اللغة الإنجليزية كلفة تدريس أساسية للطلبة الأجانب، كما أن مشاركة وهد برئاسة رئيس جامعة كورسك ومشاركة هو شخصيا تمثل شيئا كبيرا وتمثل نجاحا يحسب في صالح المعرض وقد بدأت هذه الجامعة بتدريس اللغة الإنجليزية، وزادت سبل التعاون بين وزارة التعليم العالي وهذه الجامعة وذلك بعد زيارة سعادة عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي قبل سنتين لهذه الجامعة ويوجد بهذا الجامعة ٧ طلبة عمانيين الذين منهم من يتخرجون هذا العام، وهذا شي جميل يبشر عن توسع في مجال التعليم بين سلطنة عمان والجامعات العريقة كذلك فإن الجامعة قد استفادت كثيرا من إمكانية التسويق لبرامجها وجذب الطلبة العمانيين لإكمال دراستهم فيها، والوفد أبدا إعجابهم واستعداده بالمشاركة في مثل هذه المعارض في السنوات المقبلة وهم يدركون جيدا بأن نتائج هذا المعرض ستثمر في المستقبل بأذن الله تعالى.



المشاركة في معرض جيدكس... ما به



المعارض التعليمية والطالب:

وقالت نيا واتكين جونز مديرة شؤون الطلبة في جامعة مانشستر: في البداية استقبلنا الدعوات من قبل إدارة المعرض، وقد حصلنا على الكثير من التسهيلات التي مكنتنا التأقلم والعيش في عمان والمشاركة بكل سهولة ويسر في معرض جيدكس، مثل معلومات عن الضناقد القريبة من ارض المعرض، وتمثل هذه المعارض فرصة كبيرة للطلبة الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية في الخارج في الجامعات الأوروبية والأمريكية وغيرها من بلدان العالم، ففي هذا المعرض يقابل الطلاب وجها لوجه ممثلي الكليات والجامعات مما يتيح لهم معرفة كل صغيرة وكبيرة تخص الدراسة هناك ومعرفة الثقافة والتي يجب على الطلاب التأقلم معها ليوصل مشاره الدراسي، والأهم من ذلك معرفة الاحتياجات الأساسية للقبول وطرق التسجيل في الكليات وظروف المعيشة في البلد المرغوب في الدراسة فيه، ومما هدفنا إليه بالمشاركة في هذا المعرض هو استقطاب عدد كبير من الطلاب من الشرق الأوس عامة ومن عمان خاصة لمعرفة ما يتميز به الطلبة العمانيون من صفات تندر في الطلبة من الدول الأخرى مثل التزامهم بالقوانين واللوائح التنظيمية وسعيهم المستمر في التفوق وهم يمثلون مجتمعهم هناك بإقامتهم للعديد من المناشط التي تعطي فكرة للمشاهد عن العادات والتقاليد العمانية. وعن العروض المقدمة من قبل الكلية للطلبة عامة فإن الجامعة توفر عروض قليلة فقط ولكنها مجودة ويمكن متابعة كل ما يخص العروض الدراسية المقدمة من جامعة مانشستر على موقعها الإلكتروني.

استطلاع:

تعد المعارض التعليمية إحدى أهم وسائل الاتصال الفاعلة التي تجمع المتعلم الباحث والمعلومة في مكان واحد وبصورة أكثر وضوحاً وتشويقاً وأبقى أثراً، حيث أصبحت المعارض التعليمية في عصرنا الحاضر أحد مظاهر رقي الأمم، فقد حرصت دول العالم على تأسيس المعارض وإعطائها الزخم الإعلامي الكبير لما لها من نتائج إيجابية للتعريف بالمؤسسات التعليمية وما تحويه هذه المؤسسات من برامج ومناهج وخطط تساعد الطالب والمستفيد في رسم خطته المستقبلية، ولهذا قمنا باختيار موضوعنا في هذا العدد ليكون عن معرض جيدكس الذي نظمته وزارة التعليم العالي وكانت النتائج كالتالي:

الإعلانات عن هذه الفعالية الكبيرة فلم أرى في الشارع عند قدومي للمعرض سوى لوحتين إعلانيتين وهذا على حسب اعتقادي هو سبب قلة الحضور إلى المعرض فالتغطية الإعلامية غير كافية لحد ما. هذا المعرض فرصة جيدة لنا للتسويق عن جامعتنا فهذه أول مشاركة لنا للتعريف ببرامجنا وعروضنا التعليمية الموجودة بالجامعة، فالكثير من الطلبة العمانيون لا يعرفون الجامعات الكبيرة الموجودة في ماليزيا، وهذا المعرض سيوفر القدر الكبير من المعلومات لهم، وعن العروض المقدمة من قبل الجامعة فلدينا نظام معين فإن الطالب إذا حصل على معدل عال في دراسته تقريبا (٣,٧) فإن الجامعة ستتحمل ٦٠% من مصاريف الدراسة وهذه مكافأة له وتشجيعا للاستمرار في العطاء.

ثقافتهم المتفتحة للعالم وهم قليلا ما يواجهون مشاكل مع اللغة فهم يأتون بمعدلات عالية في اختبارات تحديد المستوى (الأيلتس والتوفل) وأكثر ما سعدنا من وجود الطلبة وهم نشيطون ويعملون نشاطات ويكونون مجتمعات ليظهروا للطلبة الآخرين ثقافتهم وما تحويه عمان من كنوز وهذه الأعمال تحبب الآخرين إليهم. وقال كمال ألتين من رئيس التسويق من جامعة سباني: الخدمات المقدمة من إدارة المعرض جيدة، ولكن هناك بعض المشاكل البسيطة التي تواجهنا بعض الأحيان ومنها ضعف الإنترنت وبعض الأحيان يتوقف كليا، وهذا المعرض فرصة كبيرة للجامعات للتعريف والتسويق لبرامجها، وأنا أحي مبادرات وزارة التعليم العالي للتشجيع للتعليم عالميا.

جامعتنا قد كتب بشكل خاطئ، وأخذ وقتا ليس بالقصير حتى تم تغييره، وكذلك واجهت بعض الصعوبات عند التسجيل من أجل البطاقة والإجراءات الأخرى، كما لدي ملاحظة أخيرة على الطاولات المستخدمة في المعرض فهي صغيرة جدا ولا تكفي لعرض عليها كل معلوماتنا وأدواتنا وأشيائنا الأخرى، فكننا نأمل أنت تكون الطاولات أكبر قليلا، ولكنني سعيدة وراضية على هذا التنظيم الرائع، ونحن جدا سعداء بالمشاركة في هذا المعرض، وعن الطلبة العمانيين الموجودين في هذه الجامعة، يوجد عدد بسيط من الطلبة العمانيين هنا وهم حوالي ١٧ طالبا وطالبة تقريبا، ونحن جدا سعداء بوجود الطلبة العمانيين في جامعتنا وذلك لمساهماتهم الفعالة في الفعاليات التي تقام للمجتمع، فهم مجتهدون في دراستهم وعملهم، ولم تواجهنا أية مشاكل من الطلبة العمانيين من ناحية الحضور والسلوكيات الخاطئة مقارنة بغيرهم من الطلبة من الدول العربية الأخرى، فالطلبة العمانيون سريعو التأقلم مع المجتمع البريطاني ومع تعدد الجنسيات في الجامعة وذلك بسبب

إشكالات بسيطة

كامل ميلكرمدير التسويق في جامعة وارسو التسهيلات المقدمة من قبل إدارة المعرض تسهيلات رائعة، لكنني صادفت بعض المشاكل مثل عند حجزنا للقدوم وعند تواصلنا مع إدارة المعرض عن طريق الإيميل، كل شي جرى طبيعي وبشكل سهل، ولكن عند وصولي وجدت أن أسم

فوائد أخرى

ستيويان روبينسن مديرة التسويق الإستراتيجي الدولي في جامعة كاردف ميتروبوليتن يقول: أعتقد أن هذا المعرض فرصة جيدة لنا للتعرف بداية على عمان عن قرب والتعرف على العمانيين في بلادهم

الإعلانات ودورها

مارلين مازين من جامعة كولامبور تقول الخدمات والتسهيلات المقدمة من قبل إدارة المعرض جيدة جدا وقد وجدنا أكثر عن ما كنا نعتقد، ولكن هناك ملاحظة واحدة لفتت انتباهي وهي قلة



معرض (جيدكس) أو سوق عكاظ التعليمي

محمد الشحري

فرضت الأسواق العربية نفسها على الذاكرة العربية، كتجمعات ومراكز ثقافية ينفذ إليها الناس من كل حذب وصوب ومن الضجاج والشعاب وقد لا يكون التسوق بمعناه الاستهلاكي

مقصدا للغاديين والرائحين بل لقاء الأصحاب وتلقي الأخبار ومعرفة الجديد هي الحوافز التي تدفع زوار السوق إلى التعني له وتحمل المشاق والصعاب في الوصول إليه والتواجد فيه، وهذا ما يمكن إسقاطه على المعارض التي يمكن تشبيهها بسوق عكاظ، فعلى سبيل الذكر تمثل المعارض التعليمية فرصة للمهتمين بالشأن التعليمي للاطلاع على أهم الاختصاصات التعليمية والشهادات الأكاديمية والفرص الأخرى التي تقدمها الجامعات والكليات والمعاهد ومراكز التعليم العالي، ومن المعارض التي تلقى رواجاً ونمو ملحوظاً عاماً بعد آخر معرض المعارض المحلي والدولي للتعليم العالم (جيدكس)، إذ يجمع المعرض كل عام بين جنباته الجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة ومراكز التعليم العالي حيث يمكن للمؤسسات الأكاديمية أن تعرض برامجها التعليمية وتخصصاتها العلمية والفنية للفئات المستهدفة وهم الطلاب والموظفين الراغبين بإكمال دراساتهم في مرحلة التعليم العالي، حيث يمكن للطلبة أن يتعرفوا على البرامج الدراسية لكل تخصص، وأيضاً مقابلة الأساتذة والمختصين والذين يمكنهم أن يضيفوا للطلاب معلومات جديدة ومعرفة مسبقة في التخصصات العلمية أو الأدبية التي يرغب الطالب بمواصلة دراسته فيها أو يجدها قريبة من ميوله وتوجهه في الحياة.

أضف إلى هذا فإن المعرض يتيح الفرص ويهيئ للتعرف بين المؤسسات التعليمية العامة والخاصة والاطلاع على تجارب بعضها البعض وكذلك تبادل الخبرات بينها، وحينما تتمتع في النتائج الإيجابية لمعرض (جيدكس) نجد أن الفائدة تعم كل الأطراف المشاركة فيه، فالطالب يجد من يرشده ويحدد التخصص العلمي الذي يناسبه أو ربما يغير من التخصص إن اقتنع أن واقع التخصص يختلف عن الصورة المكونة في ذهن الطالب، وبالتالي فإن احتمالية الوقاية من الأخطاء واردة في مثل هذه الحالات ويمكن التقلب على ضياح الوقت بين دخول طالب في تخصص ثم الانسحاب منه، وبالتالي فإن إكمال الطالب للمدة الدراسية واطمئنانه النفسي يحدث بعدما يختار بنفسه ما يريد تعلمه وبما يشعر أنه يتناسب ويتوافق مع قدراته الذهنية، أما بالنسبة لولي الأمر فإنه وبعد زيارته لمعرض (جيدكس) يستطيع أن يطمأن لمستقبل ابنه أو بنته حيث تعرف بنفسه على محتوى الدراسة وربما الساعات المعتمدة لكل مادة ويمكنه أن يقوم بدور ترويجي للجامعة أو المعهد أو الكلية التي سيلتحق به ابنه أو ابنته، أما بالنسبة للمؤسسة التعليمية فإنها بحاجة إلى أن تصل إلى الرأي العام كمؤسسة تعليمية يمكنها أن تلعب دوراً تطويرياً في المجتمع عبر صناعة قادة مستقبلين وعناصر فاعلة تستطيع أن تأخذ على عاتقها مسؤولية الرقي بالمحيط ونقله من طور إلى آخر، ومن ناحية أخرى فإن المؤسسة الجامعية بحاجة إلى تروج لبرامجها الدراسية بأقل التكاليف، وقد لا يتاح لها ذلك في وسائل الإعلام المختلفة وقد لا تصل رسالتها كاملة أيضاً ولكن في معرض (جيدكس) تستطيع المؤسسة أن تقدم كل برامجها إلى كل الزوار وأن تعطي صورة واضحة وتامة عن المؤسسة.

بقي أن نقول إن هذا المعرض بحاجة إلى تنشيط فعاليات ثقافية بين المؤسسات كمسابقات بين مخرجات هذه المؤسسات أو عرض نتاج وأعمال الطلاب حتى يستطيع الزائر أن يرى ويشاهد القيمة الحقيقية لمخرجات هذه الجامعات والكليات والمعاهد.

بين التطلعات والأهداف



ستيويان روبينسن



مارلين مازين



نيا واتكين جونز



حنان السعداوي



روييل كالكويجك

بالإجراءات وطرق التسجيل والقبول وتسهل خدمات التعليم وتمكن الطالب من رسم خطة المستقبلية.

وتقول الأستاذة حنان السعداوي من الجامعة البريطانية في مصر أن هذه أول مشاركة لنا في معرض جيدكس. وقد كانت لنا مشاركات سابقة في معارض من هذا النوع في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة البحرينية والجمهورية السورية. وأن من أهداف الجامعة البريطانية في المشاركة في هذا المعرض هو التعريف بالجامعة البريطانية في مصر والبرامج التعليمية المتميزة التي تقدمها والتعريف بالشراكة الأكاديمية للجامعة مع كبرى الجامعات البريطانية (جامعة ليدز - جامعة كوين مارجريت) واتاحة الفرصة للطلاب العمانيين وغيرهم للحصول على تعليم بريطاني متميز.

وبعض الأحيان يتوقف كليا، وهذا المعرض فرصة كبيرة للجامعات للتعريف والتسويق لبرامجها، وأنا أحي مبادرات وزارة التعليم العالي للتشجيع للتعليم عالمياً..

رسم خطط مستقبلية وفرص تعليمية

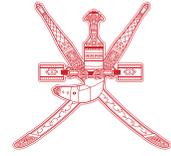
ويقول فيصل الغماري من المجلس الثقافي البريطاني يقدم المجلس البريطاني دورات لغة إنجليزية ودورات رجال الأعمال، كما يقوم المجلس بتقديم دورات تحضيرية لامتحان الأيلتس لمساعدة الطلاب في الحصول على معدلات عالية فيه، وقد جاءت مشاركة المجلس البريطاني في هذا المعرض للتعريف بالطلاب بما يقدمه المركز من خدمات تعليمية، ومن وجهة نظري هذه المعارض لها أهمية كبيرة في التعريف بالمؤسسات التعليمية والتخصصات المطروحة فيها، حيث أنها تقوم بتعريف الطلبة

وقد أعطينا هذه الزيارة صورة جيدة عن عمان ومسقط بالأخص، فقد أحببنا عمان وأحببنا أهلها، فقد شجعتنا هذه الزيارة للقدوم إلى عمان مرة أخرى وعرفة ما تحويه من كنوز سياحية وأثرية، وقال أيضاً من خلال الحوارات مع الطلبة العمانيين رأيت أنهم يسألون أسئلة ذكية جداً فهم يعرفون ماذا يريدون قبل القدوم، وهذا أكبر دليل على ذكاء أبناء هذا الوطن وتفهيمه لما يدور حوله.

هدف المشاركة

روييل كالكويجك منسق البرامج الدولية من جامعة هان هذه أول مشاركة لنا في معرض جيدكس، وهدفنا بهذه المشاركة هو التسويق والبحث إذا كان لنا بالإمكان أن نزيد من عدد الطلبة العمانيين ليدرسوا معنا في الجامعة، فهنا عدد لا بأس به من الطلبة العمانيين ونطمح في زيادة العدد. والجامعة توفر العديد من المنح الدراسية للطلبة من خارج أوروبا وذلك لإيجاد مجتمع متعدد الثقافات والجنسيات، والنظام المتبع في هذا الجامعة أن الطالب إذا حصل على المعدل المطلوب في كل سنة وفي الوقت المحدد لذلك فإن الجامعة تعطية ٣٠٠٠ يورو، وهذا المبلغ لا يسلم بالكاش ولكن يدفع كرسوم للسنة القادمة، والجامعة توفر الكثير من التسهيلات للطلبة من خارج هولندا ومنها توفير خدمة الإنترنت في كل حرم الجامعة وتستخدم أيضاً التقنيات الحديثة في التعليم.

وقال كمال ألتين من رئيس التسويق من جامعة سبانسي: الخدمات المقدمة من إدارة المعرض جيدة، ولكن هناك بعض المشاكل البسيطة التي تواجهنا بعض الأحيان ومنها ضعف الإنترنت



وزارة التعليم العالي
Ministry of Higher Education

ملتقى الإبداعات الطلابية الأول

٨ - ١٠ مايو ٢٠١٢م بمركز عُمان الدولي للمعارض

الفترة الصباحية: ٩:٠٠ - ١:٠٠ ظهراً

الفترة المسائية: ٥:٠٠ - ١٠:٠٠ مساءً

ورش الابتكار للمبدعين | معارض | مسابقات ثقافية
هدايا وجوائز | فعاليات أخرى



الراعي الذهبي
GOLD SPONSORS



الراعي الرئيسي
MAJOR SPONSOR



www.kr.om

الراعي الإستراتيجي
STRATEGIC SPONSOR



الراعي الإعلامي
MEDIA SPONSORS



الراعي الفضي
SILVER SPONSORS

